رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم

شرح صحيح مسلم I 23 I كتاب الإيمان- باب بيان الكبائر وأكبرها -د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة بالسند المتصل الى ابي الحسين مسلم ابن حجاج القشيري رحمه الله تعالى انه قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:00:20

الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثني هارون ابن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال حدثني سليمان ابن بلال عن ثور ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة - 00:00:40

فقال عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قيل يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل مال اليتيم - 00:01:00

واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات اه هذا الحديث ذكر السبعة الكبائر او السبع الموبقات. اجتنبوا السبع الموبقات اجتنبوا يعني ابتعدوا واتركوا الاجتناب ابلغ من الترك. عندما يقال اجتنب - 00:01:20

بمعنى انه لا لا يجوز لك ان تقترب يجب عليك ان تحتاطي نفسك وتبتعد ليس فقط. ترك بل تحوم حول الحمى ولا تقترب من هذا الامر اجتنبه وابتعد عنه. من قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور - 00:01:50

والسبع الموبقات ذكر هنا سبعا من الكبائر تقدم الى حديث قبل هذا عدها ثلاثا وعدها اربعا وهنا سبعا. وقلنا ان الصحيح ان العدد لا مفهوم له ان هذه الاشياء ينوه بها عما سواها. ذكرت هذه الاشياء وهناك كبائر اخرى يعني قد - 00:02:10

قد تكون اشد مما ذكر في بعض هذه السبع. وذلك الصحيح انها ليست محصورة في هذه السبع وان الكبائر او الموبقات او المهلكات هي بقدر المفسدة التي تترتب على المعصية. فربما ذكر في بعض الاحاديث من الموبقات - 00:02:40

اكل مال يتيم وذكر اه اليمين الغموس واكل مال يتيم احيانا يأكل درهم ويأكل درهمين ولكن ربما هناك مفسدة عظيمة تأكل مال الدولة باكمله مال المسلمين ليس مذكورا ربما في هذه السبعة كونوا اشد منها واعظم منها وهو من اكبر الكبائر. واذا - 00:03:10

كان اكل دينار من مال يتيم والا آآ اليمين الغموس يما الموبقات والمهلكات فما بالك بمن يعتدي على مال الامة ويسرق منه الملايين؟ من باب اولى يكون هذا من الموبقات ومن المهلكات. اذا الغرض ليس هو - 00:03:40

التحديد والتنصيص وانما هذه ذكرت اذ يشاء لتكون اشارة آآ ليدخل فيها ما سواها مما ومثلها اهو اشد منها. وبدا المعصية الاولى والكبيرة الاولى لعليها المعول وعليها يعني دايما تذكر في كل ما يحذر من المعاصي ومن الموبقات ومن المهلكات - 00:04:00

يذكر الشرك بالله اول اكبر الكبائر واعظمها وافسدها. وعندما تذكر عجائب الاخر الاشياء منجيات والايمان والاسلام يذكر ضده وهو الايمان بالله. وهنا بدأ بالشرك الشرك بالله من اكبر الكبائر ومن الموبقات ولا شك في ذلك وهذا اجماع. والشرك المراد به الكفر ليس مراد الشرك بالمعنى الخاص ان الانسان - 00:04:30

يعبد مع الله الها اخر ولكن يراد به الكفر بصفة عامة يعني الانسان قد يكون يوحد يقول لا اله الا الله الا يشرك ولكنه كافر ولكن من معنى هذا لابد من آآ تحرير مفهومه كثير من الناس حتى على - 00:05:00

اهل العلم يجب على سيرتهم كلام ما هوش علم. الكلام ما هوش صحيح. لما هذه الايام يتعرض الناس على مسألة لمسألة الزواج بغير زواج النساء الليبيات اجانب من جنسيات اخرى هم ينتمون الى الاسلام ويسمون انفسهم مسلمين. فلما دار الافتاء عممت تعميم - 00:05:20

من خلال ما يأتي من شكاوى من ناس ان هناك كتير من التزوير في الثبوتيات وفي الجنسيات وفي الدعاة والنحل الناس يدعونهم مسلمين ويزوجون ثم يفاجئهم بعد ذلك انه زوج ابنته - 00:05:50

ابقى ديان او لدرزي او لي فلما صار تعميمي دل الكتاب تناصح الحكومة وتناصح الجهات المسؤولة بان في هذا الوقت قبل ان يستتب الامن وتعمل قاعدة بيانات صحيحة يطمئن اليها الناس ويتميزون ويعرفون - 00:06:10

ويحد من التزوير ومن التلاعب هذا بالاشياء وبالاوراق وبالشهائد الى اخره. طلب منهم ان يوقفوا ويتوقفوا وقفوا عن عقد الزواج بغير الليبيين حتى يتبين الامر. فقام الدنيا ولم تقعد هناك تحيد وخصوصا الناس - 00:06:30

العلمانيين والناس الذين يريدون ان يشوشوا دائما على كل فتوى يقصد من ورائها مراعاة مصلحة عامة الناس وكذلك بحيث يسفه كلام العلماء ويستعملون بعض الشيوخ للاسف وبعض اهل العلم ويتكلمون بهذا الكلام اللي هو الميليشيا معنى كلام ليس دقيقا - 00:06:50

هو موضوع الشاهد في حديثنا الان يقولون كيف يعني ان تمنع حجم الزواج احدا من الزواج وهو يقول لا اله الا الله اي كلام هذا اي كلام فارغ هذا. اذا هل كل من يقول لا اله الا الله يكون مسلما؟ يقول لا اله الا الله لابد ان يكون يعني لا اله الا الله - 00:07:10

معناها ولوازمها ولا يفعل ما يناقضها. فلو ان احدا يبول على الكعبة يلقي مصحفا في القاذورات او يقول لا نبوة لمحمد صلى صلى الله عليه وسلم ولا يقول آآ امامي ولا شيخي ولا كذا اله ولا نبي ولا ولا نبي ولا كذا وهو يقول لا اله الا الله هل هذا مسلم - 00:07:30

هذا يجوز ان نزوجها. ويقول ان المطلوب منا نعمله بالظهر. كان مسلم ومنا نعمله بالضهر وهذا يقول لا اله الا الله ولا يتزوجون. من يقول هذا الكلام لا يعرف ما يخرج من رأسه. كان باطل فاسد - 00:07:50

كل المحن والطوائف الفرق الفاسدة الان كلها لما تأتي الى اوراقها الرسمية الثبوتية ديانا مسلم كل ما مكتوب الديانة الديانة مسلم. قد يلي مكتوب مسلم الرافدي مكتوب مسلم. الدرزي مكتوب مسلم. كل الجنسيات والنحل - 00:08:10

نخرج عن الاسلام ومن مبادئها والباطنية وبين المبادئ هم اساسا من دينهم معتقداتهم هو التستر توب وعظم وعظم قول الحق والتقية. فيكتبون مسلم وهذا اعتقاده اعتقاد ان يعني آآ العبيدي - 00:08:30

ان الامام العبيدي هذا هو اله يؤلهونه الفاطمية والباطنية ويؤلهون امامهم. وكذلك للدروز وكذلك وآآ دعوة لهم النبوة الدعاء لهم الاسمى ويطعنون في القرآن. وهذا غير صحيح ولهم كلام اخر. فهل مع - 00:08:50

هذا وهو يقول لا اله الا الله مع هذا المعتقد ومكتوب في اوراقا او مسلم نقول انه مسلم وايه هكذا يخرج الناس والعامة ربما العامة يعني يستعطفون العامة بهذا الكلام الفارغ الكلام له ما هوش كلام علمي كلام فاس لكن التشويش - 00:09:10

ولا كلمة شرك مراد بها الكفر. الانسان قد يكون هو يوحد ويقول لا اله الا الله. ويعمل اشياء اخرى ترجع الا وهي لا حصر لها ولا عدل. من يستهزئ بالاسلام من يستهزئ بالنبي. من يستخف بالديانات. يعني اشياء لا لا اولها ولا اخره. وهي كلها موجودة - 00:09:30

في هذه العقائد الفاسدة الباطنية الى اخره. فالغرض يعني ايه؟ هذا اللي هو الامر الاول اللي يجب اجتنابه هو الشرك والشرك معناه الكفر وليس فقط ان الانسان يعني آآ يشرك بالله غير او لا - 00:09:50

يوحد فقد يوحد ويكون ويكون كافرا. قال والسحر. ثم بعد ذلك الموبقة الاخرى الموبقات الموبقات هنا معناها المهلكات. مما الفعل وبقى بمعنى هلك. وآآ او بقاء او بقوا اهلكه يعني موبقا في القرآن يعني - 00:10:10

مكان للهلاك مهلكا وذكى بعد الشرك بالله ذكر من الكبائر السحر والسحر اصل كلمة هي ترجع الى معنى اللطف الشيء اللطيف الدقيق الذي يأخذ بالالباب. يعني يتسلل للانسان آآ يعني يؤثر عليه - 00:10:40

من غير خشونة يعني يستهويه يأخذه يأخذ بلبه وذلك السحر الطبيعة والسحر الجمال وسحر العيون كونوا سهق ان في البيان لسحرا

كل الاشياء تتسلل للانسان خفيفة رقيقة لطيفة ليست خشنة حتى تستولي عليه - 00:11:10
تغير فكره او عقله واتجاهه هذا هو اصل كلمة السحر. والسحر في الشرع الناس تختلف فيها اولا هلو له حقيقة وهل هو مجرد خيالات؟ الناس تتخيل شيء غير موجود ولا حقيقة له - 00:11:30
الصحيح ان السحر موجود. وله حقيقة وايات القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم تدل على ذلك. وجاء وبسحر عظيم آآ حديث وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منه ما يفرقون - 00:11:50
بين مر وزوجه وما هم بضارين بي من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. يعني يدل على انها شيء واقعي. تعلموا يعلموه الناس ويعرفونه وفي صحيح البخاري النبي صلى الله عليه وسلم دحره رجل من اليهود من بني زريق اسمه لبيد بن الاعصم - 00:12:10
حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله. فهو يعني السحر له حقيقة وله وجود. هذا هو الصحيح. ثم بعد ذلك ايضا الذين قالوا السحر له حقيقة وله وجود. قالوا هل - 00:12:30
هو له تأثير في نفسه والى مجرد يعني تخيلات الانسان يتخيل نفسه انه يفعل كذا وهو لا يفعل كذا والصحيح انه تخيل هو موجود ولكنه لا لا يقلب حقائق الاشياء. السحر لا يحول الحجر ذهبا. يخيله كانه ذهبا. حتى لو رأيته ذهبا - 00:12:50
ونظرت اليه الان لو اتيته بعد ثلاثة ايام رأيا تجده حجرا. يعني لو كان يحوله حقيقة ليبقى دائما ذهبا. ولذلك وقع كثير من الناس استغفلهم بعض السحرة الى قوم افريقيا ومن اباك كثيرة في السنين الماضية دي كلها ربما لا يزال حتى - 00:13:20
لا يزال كلام يعني جاري بين الناس. ان ناس يأتون يستغفرون بعض السذج ويأخذون اموالهم يوحون ان يوهمونهم بان هناك كنوز في اراضيهم واموال وكذا ويحولون ليثبتهم بالحقيقة ويشترطون عليهم اخذ مال. لكن قبل ان آآ يسلموهم هذا المال واللي هو ذهب ويرونه احيانا حتى انه ذهب - 00:13:40
هم قبل ان يسلموهم الماء المزيف يأخذ منهم مالا حقيقيا. يأخذ منهم الدينار المطبوع من مصر ليبيا المركزي هذا موجب ما في شي تزييف ولا في سحر. ياخذ اللي في جيبه. وبعدين اذا به المصرع للمزرعة ويحفر له حفرة ويطلع له كذا. ويقول له - 00:14:10
ناس جاؤوا جوني بالفعل وقالوا رأينا اه اخرجوا لنا ذهبا ثم بعد ذلك بعد يوم من الايام تحول رماد اخذ لبيته على انه ذهب ثم حول رمضان. يعمل له لان هذا فعل الساحر انه لا يقبل لا يقلب حقائق الاشياء وانما - 00:14:30
يخضع اه له ملحية احيانا يعني باهامات وطلاسم الى اخره واحيانا حتى باشياء يعمل مواد يعمل اه اي شيء احيانا يستعمله المغناطيس في اشياء تبني حركة زي ما يذكر ابو بكر - 00:14:50
رصاص في عن سحر اه قوم فرعون. قال اه اللي عاملوه ليس هو صحة حقيقية وانما استعانوا ببعض الحيل الخدع فحفروا اسرابا المسرح اللي عملوهم للسحر هذا وعملوا عليها ازاجا يعني قناطر اه تقفل عليها وضع عليها التراب وكذا الى اخره - 00:15:10
واشعل تحتها النار بحيث صارت حامية بمكان حامي واخذوا عصين مجوفة ملأوها بالزئبق وكذلك حبال من ادم حاشاه ايضا بالزئبق وطرحوه على المكان الساخن. والزئبق اذا النار يطير وهنا يطير صعب علي الطيران لانه مثقل بعصاه ومثقل بحباله صار يتلوى - 00:15:40
فيخيل لهم من صحيحهم انها تسعى. تصور لهم كأنها حية. هذا يقول يقول الجصاص في في آآ احكام القرآن ما علينا اذا كان هو ساحل فرعون بهذه الطريقة لكن منهم من السحر ما هذا نوعه؟ يعني الساحر يستعمل اشياء كثيرة يستعمل التلاسم ويستعمل - 00:16:10
اشياء احيانا مادية خداعا لا تعرفه. ولا تراه ولا تبصره. وآآ هو مخفي عليك وتراه هل تظنه انه من تأثير السحر او اه من فعله ولا كرامة ولا كذا وفي الواقع شيء مادية بس هي اخفاها عليك وانت لا تبصرها فتظنها - 00:16:30
انه كما هو يصورها. فالصحيح ان ان السحر يعني لا حقيقة له وانه مجرد خداع. ولذلك القرآن يقول يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. السحر عند جمهور اهل العلم كفر. الامام مالك انه كفر - 00:16:50

ليفعلوا السحر لا الذي يأتي الساحة الذي يفعل له السحر هذا فاسق وعاصي ويؤدب ويعذب لكن الذي يفعل السحر عنده كافر. ولا توبة له يقتل وحق له يعني هذا هذا السحر فساد السحر لا تستطيع ان تتصور ما يفعله السحر بالناس يعني يفعل اشياء العجاب لا - 00:17:10

يفعلها اليهودي ولا يفعلها الكافر. يفعل من البلاء بالناس ما لا اوله ولا اخره ويستمر سنين واعوام يعني عواقبه واثاره السيئة على النفس وعلى الاهل وعلى المال وعلى الصحة وعلى العقب لا لا حدود له - 00:17:36

جريمة من اعظم الجرائم ومن اكبر الجرائم. ايها الملائكة على انه كفر صاحبه يقتل مثل الزنديق حتى استتابة لا يستتاب قال لان السحر لا يفعل لا يأمر الا في الخفاء. سحر لا يعمل الا في الخفاء. فما الفائدة؟ وما دام يعمله سرا ولا يظهره. ويقول - 00:17:56

لك انا تبت فيعمل ايضا سرا ولا يضرك. فتوبة الصديق لا فائدة منها وتوبة وتوبة من يستتر بفعله لا فائدة منه لانك لا تعلم حقيقته لا تعلم صدقه من كذبه. لانه لا يعلمه الا في لو انسان يظهر معصية يعلنها ويقول انا تبت منها وينتهي منها - 00:18:16

لانها لا يعملها الا في الا في العلن. فالتوبة منها تفيد. لكن هو هو كفره لا يعمله الا في الخفاء. فما الفائدة في ان يقول لك تب متل المنافق. المنافق ليوهن الاسلام. ويقول انا مع المسلمين. واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا وخلوا اليها شياطينهم قالوا انا معكم - 00:18:36

لو لو اتاك وقال لك انا تبت من هذه المسألة وآآ لن لا اعود الى هذا الفعل. فكيف اتعرف انه لم يرد هذا الفعل لان هو هذا طريقته حتى في الماضي هكذا يفعل اذا جاءك يقول لك مثل هذه المرة نفسها حالته طول - 00:18:56

وطول والذنب اللي اخذ به والمعصية اللي اخذ بها هي نفسها التي يأتي بها ويقول انا الان ها مع الذين امنوا قالوا يقول هو كافر. فاذا الذي هلك هذا وجه مذهب الامام مالك انه لا توبة له وانه يقتل. وكذلك - 00:19:16

الرأي عند الحنفية وعند كثير من الحنابل انه كافر الساحر كافر اذا فعل اذا فعل السحر. ومنهم من يقيده اذا صدر منه ما يقتضي الكفر من قول او فعل ده مجرد الساحر في حد ذاته انما لابد ان به في تعظيم غير الله - 00:19:36

انه السحر عادة لا يتم الا بهذا. ان يعظم غير الله. وان يستخف بمقدسات الشرع والدين ويظهر العصيان ويطيع الجن في المكر والكيد والكفر ويلوث الاشياء المقدسة بالنجاسات يتوضأون بابوالهم ويفعلون اشياء خبيثة - 00:19:56

السبب كأنهم يقولوا ان الساحر اذا فعلوا السحر فعله يكون كفرا. وآآ الشافعية فقط هم الذين يقولون فان السحر من المعاصي والموبقات ومن الكبائر لكنه لا يكفر بالسحر وبفعل السحر الا اذا فعل ما يقضي الكفر - 00:20:16

تكلم بكلام اه يدخله في الكفر او فعل فعلا يعتقد ان هذا السحر له تأثير. اذا اعتقد ان نصيحة له تأثير فالجميع اه يتفق على انه كافر. اذا كان وهذا في الغالب هكذا السحر هذا اعتقادهم في الغالب. لانه لو كان - 00:20:36

مؤمنا ويجعل امري لله ما يكون ساحرا. لكن يظنون انهم يسعون يستطيعون ان يفعلوا كذا ويؤثروا ويحولوا ويعطيك كذا ويمنعك من كذا ويفعل الحب ويفعل الكره ويفعل كذا. ولذلك الامام مالك يقول ليفعل السحر بتاع يفرق بين المرء وزوجه - 00:20:56

ويحبب الرجل في المرأة يفرق بين رجل ومرأة ويعمل كراهية بينهم ويعمل كذا. اللي هو التيولة والشركة شرك. التولة معناها التحبيب والكره. يكون السبب في عنا يعمل كتابة يظن انها تستعمل لي هذا كذا ويستعمل الجان في مثل هذه المسائل. وهذا اللي يخبر عن القرآن يفرقون به بين المرء وزوجه - 00:21:16

هذا هو حكم حكم السحر في مسألة ايضا الفرق بين السحر وبين الكرامة وبين المعجزة لانه الان يلتبس الامر على العامة الناس بعض الناس اشياء هي من قبيل من قبيل السحر ربما قد يكون ليس من السحر الذي يكفل صاحبه لكن هي قاطعة - 00:21:46

قريبة من عمل الشياطين ومن عمل السحرة. والناس ربما يظنون انها كرامات. ولكن لابد التمييز بين ما هو سحر وما هو كرامة زي الناس الذين يعني آآ يذهبون الى عبادة الله عز وجل بالرقص والغناء والضرب الطبول - 00:22:13

الزمر يهيج به الامر ويصيح ويصرخ وياخد السكين ويضربه في بطنه وفي صدره وفي رأسه وكذا. هذا الكرامة او يعتقدون انه كرامة يعتقدون ان مثل هذه الاشياء هذه كرامات. ابعد ما يكون ليش كرامات قطعا؟ هذه اقرب الى عامل السحرة. ربما هي لا تكون السحرة

حقيقة - 00:22:33
اللاتينية اذا اردت ان تفرق بين الكرامة وبين السحر الكرامة يقول الله عز وجل على يد من هو على استقامة وعلى صلاح وعلى دين وينتظر على يد من لا يطلبها ولا يبحث عنها. هذه كرامة. لك على من يفعل معصية او يتقرب - 00:22:53
الله عز وجل بمعصية فاذا خرج عليه خوارق من العادات فليست كرامته. هذه شعوذة خداع قريبة من السحر لكن لا تكون كرامة. هذا هو الفرق بين الكراهة وبين السحر. الكرامة تكون على يد من - 00:23:13
هو في طاعة الله عز وجل يظهره الله عز وجل على عبد من عباده الصالحين على الاستقامة وعلى دين وآآ عادة لا يطلبها ولا يبحث عنها وانما تأتيه هكذا كرامة من الله عز وجل له. لكن ما يخرج على يد - 00:23:33
عصاة ولا الفسقة ولا اللي هي يتقربوا الى الله عز وجل بالمعاصي بيطلع ما يخرج عندهم وعليهم من خوارق العادات لا تكون كرامة شرط الكرامة الاستقامة. الكرامة شرطها الاستقامة. وكذلك الفرق ايضا بين الموجة والسحر واضحة. المعجزة - 00:23:53
اه تكون على يد النبي صلى الله عليه وسلم يتحدى بها بالتحدي لبيان دليل على نبوته وعلى رسالته. واه السحر اذا هذا فيما يتعلق بحكمه وما يتعلق بحقيقته والناس احيانا يلبس عليهم الامر ويبالغون في كثير من الاشياء المصابون بامراض - 00:24:13
كثيرا ما يدخل الشيطان في عقولهم ولا الوسواس في عقولهم ولا بعض الجهلة وبعض ضعاف يدخل انه مسحور وفي الواقع ليس كذلك وذلك هذا امر ايضا لابد ان الناس لابد ان تعالج نفسها بهذا الامر - 00:24:43
ولا يقعون في براطن المفسدين ومن يريد ان يفسد على الناس حياتهم ليس دائما يكون انسان من خرجت عليه اعراض والا اوجاع الا شيء غير طبيعي في حياته يكون دائما سحر. لان من يلقى في رؤية انه مسحوق قد يجلس مع حياته - 00:25:03
جاي يصيب باحباط ويضيع نفسه. كتير من الامراض النفسية هي صورتها صورة السحر. الناس يستسلموا لهذا الامر وكل من يصيبه شيء من هذه المسائل وكانت هي السحر حقيقة وان كانت هي امراض اخرى - 00:25:23
عليه اول امر ان يلتجئ الله عز وجل لان الامر كله بيدها حتى الساحر لا يستطيع ان يفعل له شيء وما هم بضارين بملاح الا لابد ان يكون عند هذا اليقين وهذه الثقة في الله سبحانه وتعالى. لا يمكن للصحيح ان يفعل شيء ابدا - 00:25:40
وان زعم وان وان ضر الناس هو مجرد اداة سبب يضعه فاذا توفرت الاسباب انتفت الموانع وضعف التوكل ووجد مقادير معينة اه يصاب. لكن ما ينبغيش ان يستسلم اعتقد ان هي ضربة لازم خلاص اذا كان هو يعني توجه الى حفظ الصحة انه خلاص يعني ينتهي امره وييأس ويصاب بالاحباط بعدين تكون ثقة - 00:25:54
في الله عظيمة ويحافظ على اذكار التي الواردة في القرآن والتي اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم ويكون دايما في ثقة في الله كبيرة ولا يمل لان حتى بعض الناس يصاب بمرض ويقال له مثلا عليك ان ترقي نفسك بالقرآن او تستشهد بسورة الفاتحة كانه يجرب - 00:26:24
قفلها مرة طبعا والمجرب لابد لا لا يصل ما يريد. تجد الله تجد الله عز وجل عند بقدر يقينك بقدر ثقتك فيه. فاذا كان فعل الانسان الحاجة بصورة يجربها ان تفعل وتفعل لا تفيده - 00:26:48
لكن قد لا تفيدك في المرة الاولى ولا الثانية ولا الثالثة والعاشرة لكن لازم لابد ان يصر الانسان. يكون عنده اصرار يعرف انه لا ينجيه الا الله ما عندهاش ملجأ اخص. لم يعلم الله عز وجل من قلبه هذا الايمان وهذا التوكل وهذا اليقين لا يخيب امله - 00:27:08
ولذلك كل من ينصح برقية وينصح بكذا ما ينبغي ان يجربها مرة ولا اتنين ويقول لا هادي جربت وهادي وجدتها مش نافع ابدا هي نافعة قطعا نافعة. لكن تنفع مع اليقين مع قوة اليقين مع قوة الثقة بالله مع التوكل على الله - 00:27:28
كل ما تقوى الثقة في الله والتوكل على الله كل ما تجد ما تريد. هذا امر قطعا لا شك فيه ينصح كل من هو يعني يعطى رقية لا يستعملها مرة ولا اتنين ولا تلاتة ولا حتى مية ولا عشرة لانه ما زال لم يتأهل. لم - 00:27:44
تأهل للاستجابة. ما زال يقينا ضعيف. فهذا الاساس في التوكل على الله سبحانه وتعالى. فاذا المسائل اللي تحصل للناس ينبغي ان دائما بالضرورة ينسبوها للسحر واحيانا قد يكون الانسان عنده امراض نفسية قد يكون الان الامراض - 00:28:04

العصر كتيرة جدا الاكتئاب والمسائل هذه اختلطت مظاهرها اختلطت يعني الاشياء اللي هي ظاهر لها بالسحر وبالاشياء الاخرى فان الانسان يستعين بكل الوسائل الممكنة مع التوكل على الله والرقية وما كذا علينا نستعين بكل الاشياء - 00:28:24
ممكن الادوية العضوية ولا يستسلم لهذا الامر لان اذا دخل الانسان في عقله انه مسحور قد يعني ينتهي امره يصيب يصيبوا الاحباط والخيبة والامل يقول هذا امر لا شفاء منا ولا ينتهي ويضيع نفسه. فهذه المسألة ايه فيما يتعلق بالسحر. نعم - 00:28:44
فضيلة الشيخ آآ هناك بعض اهل العلم يجوز علاجه للسحر بالتعامل عن طريق الجان ويشترط التقوى لصاحبها وكذا ما تحقيق قال مسلا الاستعانة بالجان في فرق بين الاستعانة بالجان وبين علاج السحر بالسحر. علاج السحر بالسحر صحيح انه غير جائز - 00:29:04
وبعض الناس لما ذكروا موضوع الساحة هل يجوز تعلم الصحة ولا يجوز تعلمه؟ جمعة العلم يقول لا يجوز تعلمه لكنه يقول يجوز تعلمه للفرق يقفل ساعة الفرق بينه وبين آآ المعجزة حتى يعلم المعجزة - 00:29:24
جزاؤه يفرق بينه وبين السحر. ومن ذهب الى هذا الفخر الرازي يناصر في هذا الامر وفي يقول ما لا الدين الذي لانك لابد ان تعلم آآ الباطل بحيث تبطله وتعلم الحق وتبيه الناس ولا تستطيع ان تفرق بين المعجزة وبين السحر - 00:29:44
اذ تعلمت السحر وعرفت حيث لا يدلس عليك ولا يلبس عليك وهذا باقامة الحق واقامة الدين. وما لا يتم الحق الا به والواجب الا به فهو حق وهو واجب هذا وجه نظر اه لفخر الرازي واما انه الان من يذهب الى المذهب ويقول يجوز تعلمه هذه الشروط بانه يعني يتعلمه - 00:30:04
المصلحة لا لا للضرر. هذا فيما يتعلق بتعلمه لكن فيما يتعلق اه استعماله هل ينسى ان يستعمل السحر في فك السحر؟ ايضا جمهور العلماء يقول لا يجوز هذا لا يجوز ان يستعمل السحر فعل السحر - 00:30:24
كله معصية لا يجوز سواء كان لمن اوصيها بالسحر على من اوصي بالسحر ان يستعمل الوسائل الصحية لا يستعمل الوسائل الفاسدة لانه اذا انتشر هذا بعد ذلك معدش تبقى له حدود. هذا شر هذا فساد لابد من الاحاطة به والقضاء عليه بقدر الامكان. اما اذا فتحت - 00:30:44
لان الناس يتعلمه الناس بحيث يعني يجدون مدخل لهذا الامر تعلموه من اجل يعالجون به فيصبح تفتح لك يعني عيادات للعلاج بالصحة وما عادش تنتهي المسألة وذلك الصواب انه لا يجوز العلاج علاج السحر بالسحر. استخدام الجان في - 00:31:04
في مثل هذه المسائل سواء في غير هذه كمسألة اخرى ليس استعمال الجان دائما هو سهر. السحر له حقيقة او تختلف عن في استعمال الجامعة يستعمل الجام في اشياء اخرى احيانا يسخره في اشياء هي خير واحيانا يسخره في اشياء هي شر. وآآ الاستعانة - 00:31:24
من حيث المبدأ قد يكون ليس فيها مانعة وليست ضر لانها كان يستعمل الجن ويسخره لخدمته. لكن الغالب على الناس اللي يستعملون الجان في هذه الاوقات ويستحضرون الغالب انهم لا يسلمون لان من يستخدم الجهاد ينبغي ان - 00:31:44
وعلى مستوى عال رفيع من الصلاح والتقوى والايمان والفقه والعلم والبصيرة بحيث يميز بينما يضر ما لا ينفع لان الشيطان له مكر كيد وخبث الجان احيانا يستدرج الجنسي مثل مثل ما يستدرجه الانسان من البشر يغريه ببعض الاشياء يقول له هذه - 00:32:07
مصلحة للمنفعة الامة عليك ان تتولى هذا الامر لان تدفع به ضرر وتعمل به كذا وفي الوقت ان يدخله يعني مهلك من المهالك بحيث يعني ثم لا يخرج منه فكذلك الجان احيانا هذه الصور التي يصل بها الى الانسان فيعطيه بعد العشاء فيطبعه فيها فيطيعه - 00:32:34
مش راضية تقع في احيانا من الاشياء تكون معاصي واحيانا حتى تكون كفر. وذلك هناك يعني خطر كبير في الناس الذين يستعينون الاصل من حيث الحكم والمبدأ هو غير ممنوع. لان كما قلنا سليمان عليه السلام كان يستعمل في الجن. لكن - 00:32:54
عامة الناس الان استعماله لي استعمال غير صحيح وذلك الاولى ترك هذا الباب والعلماء قالوا قل من مع الجن وسلم منه. قليل جدا. في الغالب يؤثر عليه اما في نفسه وفي صحته يكسبه - 00:33:14

يورثه الوسواس يورثه الكآبة البلاء في في بدنه او يجره الى المعاصي من حيث لا يشعر ولكن لولا الواجب على المسلم يبتعد عن استخدام الجن لا الجن له طاقات والبشر له طاقات - 00:33:34

كل ميسر لما خلق الانسان ان يصنع صنع غير الصنعة التي يعرفها. شيخ يسأل الفتاة وهذه التي يجوز التي تجهيز فك السحب. مم. هل نعتبرها فتاوى شاذة وينكر على ما يفعلها انه خلافها ما حضرته - 00:33:54

كم وقت لك؟ جمهور اهل العلم يمنعونها وان كان هناك من قال بها من السلف هناك من قال بها منهم ابن المسيب ربما ربما بعض اه التابعين قالوا بها وموجود بسديد صحيحة عن التابعين في صحيح البخاري وفي غيره لكن - 00:34:14

في جمهور اهل العلم من باب سد الذرايا ينبغي الابتعاد عنها وخصوصا في هذا العصر. حتى الانسان اراد ان يستعملها في خاصة نفسه ويقلد قد يفعل ذلك لكن الفتوى بها لا تجوز لان تفتح باب من الفساد عظيم. الشيخ يسأل السائل يقول يذكر بعض الفقهاء ان من السحر ليس ان من - 00:34:34

السحر ليس بكفر. فما معنى هذا؟ وهل ما يعمل لبعض البنات فيما يسمى بالربط سحر؟ وهل ازالته بالسحر جائز؟ هذا كلموا فيه الربط اللي هو سميع الامام مالك فعل السحر يراه كفر - 00:34:54

اللي هي التحبيب. يكره الرجل في المرأة والمرأة في الرجل او يحببها لشخص اخر يغير رأيه حديثك ولا تشرك. ففعل ففعل السحر على ما فصلناه جمهور العلماء منهم الامام مالك كون انه كفر في اهل السحر كفر اذا اعتقد صاحبه انه يفعل ويؤثر بسحره. وهذا هو الغالب في السحرة انهم - 00:35:14

يريدون التأثير الا السحر. ولذلك هذه المسائل اذا كان الانسان فعل منها شيء وهو جاهل ولا يعتقد تأثير ربما لا يحكم عليه بالكفر ويؤخذ له مذهب الامام الشافعي وانها من الكبائر والكذا. لكن اذا كان هو ممن يعتقد - 00:35:44

وهو يعني رجل محترف وما يعتقد سحر وله فيه باع طويل وقدم ويعتقد الساحة له تأثير فلا شك انه اه كفر لا شك بذلك تصفيح تصفيح يعني التصفيح سحر حتى ولكن هو يعتمد كما قلنا على يعني اه - 00:36:04

فاعل هذا الامر. احيانا بعض الناس عجايز يفعلونه جهلا لا يعتقدون له تأثير لكن من يعتقد انه لو ان له تأثير فهذا خطر عظيم. لان كل الفقهاء يقولون ان كل من يفعل شيء من السحر. ويظل له تأثير بنفسه وبذاته - 00:36:34

فهذا كفر لا شك فيه. نفس التصريح هذا فيه اه يعني عقد وفيه خيوط وفيه معرفشي وكدا ويفعل باشياء هي ظاهرها وشكلها وشغلها شغل السحر وان كان فقهاء المالكية يقولوا من يفعل شيء بالبخور ببعض الشرائش التعويذات هكذا الشاذة الى اخره - 00:36:54

والكلام الغير مفهوم من الطلاسم فاذا كان هي مدودات كلامها ليست كفر وانما يفعلها هكذا ويقولها دون ان يعيها لا يدخلن هذا في باب الكفر. فباب السحر هو يعتق باب الكفر في السحر هو يعتمد على امرين اساسيين. تعظيم غير الله - 00:37:24

ونسبة شيء لغير الله او استخفاف بشيء من الشريعة او اعتقاد تأثير السحر في ذاته هذيلا امراي هما الشرطان لكفر الساحر. والملك لما تكلم قال فعل السحر كفر بناه على هذا لان الغالب في الساحر هذا هو هذا هو حاله. يعتقد تأثير السحر وانه لا ينفك فعله عن تعظيم غير الله. لكن - 00:37:44

لو وجدنا واحد عمل بخور وعمل كذا ولا يعتقد تأثير السحر ولا ولا لم يذكر شيء في تعظيم غير الله قد لا يكون كافرا بهذا الفعل في ذاته. الشيخ في قولكم بان الكرامة يشترط لها الاستقامة. يقول السائل كيف - 00:38:14

تحول الخمر الى خل على يد الصحابي الذي قابل قابل عمر بن الخطاب وفي يده الزجاجة خمر يشربها فهل تسمى ذي كرامة مع انه كان في معصية. يقول كيف نوجه تحول الخمر الى خل؟ مم. على يد الصحابة - 00:38:34

الذي قابل عمر ابن الخطاب وفي يده الزجاجة خمر يشربها. فهل تسمى هذه كرامة مع انه كان في معصية لا اعرف هذه الحاجة لا يعرفها اثبات الاسانيد لبعض حكاية توجد في القصص هاي لابد من اثبات اساليبها. ولكن القاعدة لا - 00:38:54

مؤخرا بمسألة مسألة شاذة كل قاعدة لها شواد لو افترضنا هذا الامر صحيح لكن القاعدة ان الكرامة لا تكون الا الاستقامة. اما من كان

وربما في موضوع هذا الصحابي لو القصة هذه صحيحة. الصحابي - 00:39:14
لما يأتي يفعل المعصية ليبرهن ان الخمر يتحول خل. يعني ليس المقصود منه هو الان اصحاب المعاصي لم يظهرون الخوارق من اجل ان يوهموا الناس انهم على حق. لكن هذا الصحيح ما اتى الى عمر يبين لنفسه ان الخمر انه ان انه شرب الخمر حق وان الخمر - 00:39:34
يكسبه كذا وانه آآ يوصله لهذه المنزلة والمرتبة ان الله عز وجل يكرمه ويعطيه مائة قطعا لا لا شك انه ليس وان وافق ان هذا الامر آآ حصل لكن فعل الصحابي لشرب الخمر ما كان من اجل ان يثبت انه - 00:40:04
ان الله عز وجل يعطيه كرامة ويحول الخمر الى ما كان هذا موجود. لكن صاحب المعصية اللي يستدرج الناس ويعمل عبادة والذين ما يفعل الان الناس بيشطحوا بالعياط وبالصياح وبعدين يعمل موس وكذا هذا بيجري يقنع الناس ويجي بالهم ان هذه العبادة - 00:40:24
قريبك الى الله وتعطيك بهذه الكرامة حتى السكاكين حتى لا تؤثر في بدري فرق بين هذا وبين اه ما حصل اذا كانت الحادثة غير صحيحة. يقول وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:40:44
نعم؟ كفة اليد باعتبارها ينسحب عليها المعنى اللغوي. فالحكم الشرعي شنو؟ ايش هي؟ خفة اليد. البهلاوية. ايه طبعا هو كثير من من السحر ليس الساحر هو خيال. كما قلنا احيانا الساحر لا لا يفعل السحر ولا يجيده. وانما - 00:40:59
ويجيد شيء من الخداع والمكر. يعمل لك اشياء انت لا تراها ولا تبصرها. يعمل لك مغناطيس اشياء تظن ان هو يعني هذا هو ساحر وانا اشياء اشياء مادية واسباب ومسببات. عندها خفة يد يستطيع ان يحرك يدا بطريقة انت لا - 00:41:19
يعني تستطيع ان تتثبت تتثبت منها ثم بعد ذلك تظن انه حصل كذا وحصل كذا. فهذه ليس لا علاقة لها بالصحة انما نوع من الخداع المهارة في انسان يحترف حرفة قد تكون شبيهة بفعل السحر. يقول وقتل النفس التي حرم الله الا - 00:41:39
ابي الحق. اه وقاتل نفسه يضمن الكبائر والشافعية قلنا تقدم في حديث سابق ترتيب الكبائر بعد الشرك بالله هو قتل نفس تسوى لكن كما قلنا يعني الصواب انه دائما كبيرة وعظم اثامها هو متوقف على المفسد - 00:41:59
التي تترتب عليها. احيانا قتل نفس واحدة ليس كقتل امة. ليس يعني قتل اه اه حاكم صاحب نجدة وصاحب شهامة وصاحب اقامة للدين او عالم او داعية او انسان يعني يتعلق بالناس وينفعهم ويفيدهم ليسوا كقتل انسان فاجر في بلد الناس كلهم - 00:42:19
دون ان يموت ويتخلصون من شره. هو كل قتل ليس لكن ليس قتل كقتل. واحيانا الانسان يعني يفعل فعل يقتل به امة يستعدي اذا واحد انسان يستعدي الكافر او الجن الاجنبي او الظالم على على بلده الاستعداد - 00:42:49
في هذا قد تترتب عليه مقتلة مئات ولا الاف ليكون اعظم من قتل نفس واحدة. فكل المعاصي والاثام هذه حجمها واثامها اعدادها في الكبائر وفي الموبقات واولوياتها وترتيبها كل ما يتوقف على قدر كل - 00:43:09
كل معصية ما يترتب عليها من مفسدة. يقول واكل مال اليتيم. واكل مال اليتيم اليتيم قلنا ثم الانفراد اصل كلمة اليتم والانفراد واصطلحوا على ان اليتيم من الانس هو من مات ابوه قبل البلوغ وآآ من البهايم من ماتت امه وهذا في الغالب ان - 00:43:29
اليتيم يطلق على الصغير قبل البلوغ وبعد البلوغ لا يسمى اتيما ولكن هذا استعمال الغالب وليس هو واستعمال لغوي ولذلك الزمخشري يقول يعني حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يثنى بعد احتلام ولا يثنى بعد حلم هو حديث صحيح. قال هذا تعليم شريعة وليس تعليم لغة. هذا - 00:43:59
تحديد او تعريف اليتيم الشرعي وليس هو التعريف اليتيم بالمعنى لغة. وذاك قريش كانت تسمي النبي صلى الله عليه وسلم يتيمة ابي طالب مع انه اه وعمره اربعون وعمره خمسون وعمره ستون تسميه يتيم ابي طالب. لكن في الغالب هذا هو الاستعمال - 00:44:29
العرف واستعمال الشرع انه يطلق على انسان ما قبل لا يسمى يتيما. وآآ اكل مال اليتيم حذر منه النبي صلى صلى وحذر منه القرآن وخصه بالذكر لان اليتيم ضعيف جانبه ضعيف. لا قدرة له على - 00:44:49

ان يحفظ نفسه ولا ان يحفظ ماله. فلذلك استحق ان ينبه الناس عليه وعلى حاله الناس يستضيفونه ويستصغرون حاله يتصورون على ماله ويأخذونه وخصوصا من ممن هو قريب منه وهو - 00:45:09

والولي لان عنده تسلط وعنده رخصة وعنده ممدوحة وعنده لان الانسان آآ اذا كان بعيد يصعب ان يأتي الى مال الناس كلها تنتبه اليه ربما يكتشف امره ولا يستطيع ان يصل الى ما يريد لكن لم يكون هو ولي والمال - 00:45:29

تحت يده ومن يملك المال هو ضعيف لا قدرة له ولا لسان له ولا سلطان له وليس هناك من وليس هناك من يدافع عنه فهذا موقفه موقف الضعف وذلك النبي صلى الله عليه وسلم حذر منه والقرآن حذر منه - 00:45:49

قال ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدل الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه نحو كبيرة وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انست منهم اجلا فادفعوا لهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدعم يكبروا وما كان غنيا فليستعفى - 00:46:09

ومن كان فقير فليأكل بالمعروف. القرآن فصل ووضح واكثر الكلام في هذا الباب تنفيرا وتحذيرا بحيث الناس يعني قوا لانفسهم من مال اليتيم فلا يقتربون منه يأكلوا النار ليأكل ما يتيم ويتعدى عليه يأكل النار. والنبي صلى الله عليه وسلم لأن اليتيم كان الاجدر - 00:46:29

الاولى كان ينبغي لصاحب العقل وصاحب الدين وصاحب المروءة ان يحافظ على ماله ان يرعاه ان يربيه ان يحسن اليه ان يمسح على رأسه لان يعتدي عليه ويأكل ماله. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. واشار باصبعيه - 00:46:49

المال اليتامى ينبغي للناس ان يحذروا منه ويحتاطوا منه ومن ولي يتيم فان قد ابتلي بذلك وعليه ان يصبر لان الصبر عليه صعب وشديد لانه ليس فقط ان تحفظ مالا بان تحفظه - 00:47:09

بتربية وان تتحمله وترعاه كما ترى ابنك من اجل هذا من اجل الصعوبة ومن اجل المعاناة الله عز وجل وعد عليه باجل اه العظيم. لكن في المخالطة القرآن ذكر قيودا وينبغي الناس ان يحتاطوا منها. ولا تأكلوا اموالهم الى - 00:47:29

اموالكم ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف. فبعض الناس ربما يبالغ في الورع ولا يخالط مال اليتيم ويعمل حاجز ويأكل وحده واليتيم وحده. ولا يحب حتى ان - 00:47:49

ان يقترب من ما يأتيهم حتى بما يصلحه من باب ان يرى انه من باب الورع وكذا هذا كلام غير صحيح لان هذا بدل ما انت تحصي اللي فيه احيانا تؤذيه بهذه الاسلوب وهذه الصورة. آآ القرآن من اذن في مخالطتهم وعاشرتهم والاكل معهم. ولكن - 00:48:09

اذا كنت غنيا فعليك ان تستعفف ولا تأكل من ماله. حتى وان كنت انت تخدمه. واذا كان كنت فقيرا فلابد ان تخالطه تحرك له ماله اذا كان عنده قدرة ان تنميه تنميه وتتعامل معه في ما له فتأكل - 00:48:29

المعروف بقدر الحاجة. واذا كان بامكانك ان تنمي له المال وتستثمره لها له فلك ان تفعل ذلك ولا تعدى ولا يعني تستصغر حاله وتستضعف جانبه وكأن الناس مثلا لو اخذوا مثل هذا المال يأخذون اربعين بالمية - 00:48:49

النصف ولا تأخذ اكثر من ذلك لا لا ينبغي لك ذلك وعليك ان تراقب الله تبارك وتعالى وتعلم ان هذا آآ له من ينتصف له انت تعديه من كان فقيرا فليأكل بالمعروف من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف يخالطه ويشاركه ويأخذ اجر - 00:49:09

كلمتي اذا كان يستثمر له المال واذا كان احتاج الى الى اكل وهو فقير محتاج يأكل بقدر الحاجة ولا يسرف ولا يتجاوز واذا اغناه الله عز وجل لا يأكل من ماله ونماء يأكل يعني يخلص ماله من ماله يدفع كل واحد مية تأخذ من مال اليتيم مائة مالك مية وتأكل سويا بهذه الصورة - 00:49:29

بحيث لا تتعدى ولا تتجاوز قدر هذه المعاملة والمعاشرة المطلوبة مع اليتيم. قالوا اكل الربا. واكل الربا الاكل هنا آآ القرآن دايما والاحاديث تذكر مسألة الاكل وليس الاكل هنا مقصود وان المراد هو - 00:49:49

والتعامل بالربا واعطاء الربا عليه سواء كان سواء كانت بتصرفات بالبيع بالشراء بالمعاملات بالسلف به الى اخره كل تعامل كل تصرف

فيه ربا فهو محظور محرم وانما ذكر الاكل بالذات لانها اغلب الاغراض التي من اجل ان يؤخذ الربا هو - 00:50:09
لكن ما نص على كده للتحذير منه لكن كل معاملة فيها ربا بأي صورة من الصور هي تدخل في النهي يعني الربا آآ ينبغي الناس ان تحتاط منا بكل صوره في المعيشة في الملبس في المركوب في السكن في - 00:50:29
اه الاخز في العطاء في كل شيء ليس فقط في الاكل والربا كلمة الربا معناها هي الزيادة. اصل قد يكون زيادة في الشيء في ذاته يزيد آآ من قول الله تعالى اهتزت وربت واذا انزلنا عليها الماء على الارض اذا انزلنا عليها الماء اهتز - 00:50:49
وربط تفتقت بها الحب والنبات آآ العشب وكذا تنتفخ وترتفع وتربو. فهذه زيادة زيادة في قشرة الارض ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم في بركة الطعام لبيت آآ آل ابي بكر عندما اخذت طعامه للضيفان وكان - 00:51:09
اذا فيقول والله ما اكلنا من لقمة الا ربا من تحتها. قل ما يكون لقمة تنبت من تحتها لقمة اخرى. فرجعوا كما هو كانه لم يأكل منه احد. فالرباء معناها اصله الزيادة وقد تكون الزيادة في الشيء في ذاته يزيد. وقد تكون زيادة في - 00:51:29
وهو ربا الفضل تبدل درهم بدرهمين ايضا زيادة يرجع الى الزيادة. فكل من ربا نسا وربا الفضل لان هذا هذان هما النوعان نوعان ربا ربا الفضل ربا الزيادة فكل كلاهما مبني على الزيادة. ربا الفضل بين - 00:51:49
صفقات في الواقع آآ في آآ البيوع هو ما يتهيأ للناس انه خاص ربا الفضل او ربا زياد ربا الفضل بالدرهم بدرهمين او ربا النساء تسلف مئة بمئة وعشرين. هذا نوعان من المعذبان. هناك انواع كثيرة من الربا في معاملات - 00:52:08
كتير من العقود هي ترجع في الواقع الى تحريمها وحظرها يرجع الى الربا. يعني متل المزابنة بيع الطعام قبل قبضه كثير من انواع البيوع المحظورة بالديون بيوع الديون وهي كثيرة جدا الان في السوق - 00:52:28
العالمية وسوق البورصة وفي معاملة الناس وفي البنوك بيع الديون ديون بعضها بعضها ببعض بيع الدين بالدين هذا كله يرجع في الغالب كله يرجع الى تحريمه وحظه يرجع الى الى الربا فانواع الربا كثيرة ليست هي محصورة في آآ الصورتين - 00:52:48
قال والتولي يوم الزحف. تولي يوم الزحف يعني انسان ينقص يرجع على عقبيه يوم الزحف يوم الزحف يعني وقت المعركة او وقت القتال منهم من قال هو الانسان عندما ايش؟ يقتدي بالقتال يولي ظهره للعدو يهرب. هذا من الكباية تولي يوم الزحف - 00:53:08
وممن يقول يوم الزحف يقصد بعد ما يسميه الفقهاء الاضراب في دخول ارض العدو اضرب الجيش بان دخل ارض العدو بعد ان يدخل ارض العدو فاذا تولى هذا ايضا يدخل في باب الزحف. التولي يوم الزحف - 00:53:33
فكلاهما من الكبائر. والقرآن ذكر ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال ومتحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله في غزوة بدر نزلت هذه الاية في غزوة بدر وكان الامر في بدر الامر عسيرا وكان الواحد من جيش - 00:53:51
المسلمين مطالب بان يصمد لعشرة. بعد ذلك الله عز وجل خفف عنه ليكن منكم عشرون صابرون يغلب مئتين. وان يكن منكم مئة يغلب الفا باذن الله. والله لا نخفف الله عنكم وعلم ما فيكم ضعف ان يكن منكم مائة صابر يغلب مائتين. وانكم الف يغلب - 00:54:11
فخف الله عنهم وجعل في بادئ الامر الاحكام او الامر صادر المسلم في معركة في المعركة ان يصبر العشرة ولا يولي ظهره. ثم بعد ذلك خف الله عنهم وقال الواحد يصبر الاثنين. لكن اذا كان اكثر من ذلك معناها له ان اه ينسحب - 00:54:31
الله عز وجل لا يلهم الناس الهلاك يقاتلوا حتى يموتوا كلهم. فخف عنه وجعل الواحد باثنين تولي يوم الزحف هو من المعرة ومن العيب اللي ذم به ولكن في معارك عندما يشتد ويحتمي الوطير الناس لا حيلة لها. نفس يعني الانسان عندما يبقى يواجه الموت - 00:54:53
في الاحيان لا يملك نفسه وذلك كثير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عندما اشتد القتال في بعض المواقف مثل حنين ومثل غيره. ولوا الادوار وانهزموا ولم يصب الا ناس محصورين منهم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يحتمون به ويلتجئون به فلم يؤذي ظهره ابدا ولم فكان اشجع الناس - 00:55:23
كان معه من اصحابه من ثبت معه ومنهم من ولى. ويعذر الانسان احيانا اذا كان اه الامر يعني اكثر من طاقته واكثر من قدرته زي ما

ذكر القرآن الواحد بيثنيه لكن اذا كان اكثر من ذلك والعدو عم الجيش وكذا - 00:55:43
من ينسحبوا ولهم من ينصرفوا لكن بصفة عامة تولي يوم الزحف تولي يعني هو نقطة ضعف ولذلك قالوا ابو بكر بن العربي رحمه الله وشاهد بعض الزحوف في الاندلس ففر. آآ لم يجد حساده نقطة - 00:56:03
يجرحونه بها هم موضة يجرحونه به عندما تقدم الى القضاء في الاندلس الا هذه المسألة فنالوا منه بصبره واخروه وذلك التولي اه من الكبائر جعلوا القرآن من الكبائر ما الذنوب من المعاصي لكن لابد ان يكون بقيوده وبشروطه - 00:56:23
قال وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات. القذف والربيع الذين يرمون المحصنات عبر الرمي ويسمى القذف والاصطلاح انه معروف بانه بالزنا فقط. هذا هو الذي وارد فيه الحديث بانه من الكبائر لو رمى انسان آآ - 00:56:43
آآ مرة ولا رجل بالسرقة ولا بشيء اخر لا يسمى قذفا وليس فيه الحد اصطلاح القذف اللي فيه اقامة الحد وما الكبائر وقذف المحصنات الغافلات. هنايا يعني ذكر وصفي اللي هم يشددان من التغريظ في هذه هذه المعصية. يقذف الانسان عفيفة - 00:57:03
ليست لم تزني ولم ترتكب فاحشة محصنة بمعنى عفيفة هنا وغافلة يعني ليست في هذا باب ولا تفكر فيه ولا تعلم به ولا تدري به. فتأتي بها المصيبة. فالذنب هنا اعظم. يعني الانسان لما يكون غافل موباله في شيء - 00:57:33
ترميه به يكون مفاجأة عظيمة وشديدة على نفسه وقع عظيم. وبقدر وقع المصيبة وشدتها يقع الاثم. ولذلك قلت الاوصاف محصنات هم عفيفات وايضا غافلات غافلات عن الفاحشة وغافات عما يتكلم عليه الناس يتكلموا عليهم ولا لا يعلمون حالا لا - 00:57:53
حتى مادة يتكلم فيه الناس ظلم مثل ما السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها. يعني اكبر ناس يعني المدينة يشاع المنافقون يشاع الكلام وكثر الكلام في البيوت كلها وهي غافلة تدري حتى ماذا يقول الناس عما يتكلمون. وقد في المحصنات الغافلة المحصنات - 00:58:13
النساء العفيفات قالوا هذا القيد هذا ليس له مفهوم بل قذف المقصنين ايضا يقال محصن ويقال محصن وقراءة سبعية بالكسر وبالفتح. سونز وسادق قذفها رجل وقذفها امر امرأة الحكم واحد الاحصان في القرآن ورد بمعاني متعددة منها بمعنى العفة - 00:58:33
كما لقوله تعالى والذين يرمون المحصنات وورد بمعنى الزواج كما في قول الله تعالى والمحصيات من النساء الا ما ملكت ايمانكم عطف عن المحرمات حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى اخره ثم قال والمحصنات - 00:59:03
اه من النساء الا ما ملكت ايمانكم. يعني كذلك النساء المتزوجات هن محرمات لا يجوز الزواج بهن الا ما ملكت ايمانكم. يعني الا من سبيتموهن من النساء في المعارك وصرن من كيمين - 00:59:23
فهؤلاء يجوز لكم ان آآ يعني يصلن بملك ابيهن لكن بالاستمراء. لعاد المرأة المتزوجة لا يجوز لرجل اخر ان يعاشرها حتى يطلقها الاول وتموت عنه. لكن وهذا هو القاعدة لكن هو المحصنات من النساء المتزوجات حرام لا يجوز ان يعقد عليها ولا يتزوجها ولا يعاشرها الا ما ملكت ايمان. الا اذا كان منهن بملك اليمين - 00:59:43
بمعنى ما اخذتهن في السبي الجهاد فانها تستبرأ من زوجها الاول بالحيض ثم بعد ذلك تصير حلالا بملك اليمين اه للذي اه سباها فهذا احصان هنا بمعنى الزواج فيكون الاحصان بمعنى الزواج ويكون بمعنى العفة ويكون ايضا بمعنى الحرية. يعني - 01:00:12
فعلينا نصف ما على المقصدات من العذاب ضد المملوك محصن معناه غير مملوك. حر. عليهم يصفوا ما على المحصيات ما عذاب يعني على المملوك مال عذاب في الحد واقامة الحد في الجلد بدل يوجد تمارين الحرية تمانين العبد - 01:00:35
اربعين فعليهن نصف ما على المحصنات ما على الحرائر يعني الاحصاء بمعنى الحرية. شيخ في مسألة مال اليتيم؟ يقول السائل من كان له دين على والد اليتيم هل يجوز له اخذه بعد وفاته؟ وكفالته له - 01:00:59
اذا كان هو الدين اه ثابت ما هو وان يأخذه من الميراث لان لا ينتقل ميراث الورثة الا بعد قضاء الديون. لان القرآن يذكر كل ما يكون نصيب من انصبي الورثة يقول من بعدي وصية يوصي بها او دين. فالدين مقدم على الميراث. والوارث سواء كان عصغيرا وكبيرا اذا مات - 01:01:19

الميت لفظة الانسان ميت وعليه ديون ولم يترك الا صغارا ايتاما. فهل يقال ان من حق من يأخذ المال والا يؤدي الدين لا بل يجب ان يؤدى الدين اولا ثم - 01:01:49

فاذا كان هو عنده دين ثابت حقيقة له ان يأخذ دينه. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن الهاد عن سعد ابن ابراهيم عن حميد بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى - 01:01:59

الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه. قالوا يا رسول الله وهل وهل يشتم الرجل يديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه. هذا ايضا من الكبائر بل - 01:02:19

في اه اللفظ عند البخاري من اكبر الكبائر سماها من اكبر الكبائر يعني ليس هناك تعارض بينها وبين الكبائر لان كثير من الذنوب هي تكون من اكبر الكبائر هذه من اكبر الكبائر فالامور نسبية. هذه من اكبر الكبائر بالنسبة لغيرها. وقد يكون غيرها اكبر منها - 01:02:39

فلما نقول اه شتمر رجل والديه من اكبر الكبائر ليس معنى هي اكبر معصية. فقد تكون هناك معصية اخرى اكبر منها. هذه من اكبر الكبائر بالنسبة الى معصية اقل منها. لكن قد يكون غيرها اكبر منها. هنا ذكر ايضا - 01:02:59

شاتم الرجل لوالديه يعني هذه المسألة وقع فيها استغراب من الناس ومع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا كيف يعني هل يمكن يتأتى ان يشتم ان يشتم الرجل والديه؟ شتم يشتمون ها؟ هل يمكن ان يشتم الرجل والديه - 01:03:19

النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم ان المسألة فعل السبب كفعل المسبب. هذه تعطي قاعدة عظيمة في الشريعة على الانسان عليه ان يقطع سبيل الفساد. لا يقول لا انا يعني لم لم افعل لكن اذا كنت يعني - 01:03:39

تتسببت في امر يؤدي الى الفساد فانت مسؤول عنه بل هذا يعني ربما يكون السبب في الفساد احيانا المتسبب يؤدي الى فساد كتير جدا ينتشر لا اول له والاخر. ويكون اعظم من الفساد نفسه احيانا. لانك لو افترضنا ان ان - 01:03:59

انسان قتل انسان هكذا انتقل فهذه المعصية جريمة كبيرة من كبائر الديون قتل قتل شخص واحد لو انسان قنن قانونا وصلنا قانونا وصلنا سنة سيئة ادت الى قتل مئات فهذا اعظم من قتل شخص واحد. من حيث السبب يكون - 01:04:19

تكون اثار السبب اعظم من اثار المسبب. والنبي صلى الله عليه وسلم بين هذا ان الدراية الموصية الى الاثامية والموصل الى آآ الخير هي ايضا مطلوبة. وهذه الحديث من الدلائل القوية على قاعدة سد الذرائع في الشريعة الاسلامية - 01:04:39

فابواب الخير وابواب الدرايع الخير مفتوحة وابواب ذراع الشر ايضا مسدودة والغاية لا تبرر الوسيلة لابد ان الوسيلة تكون اذا كانت وسيلة محرمة تكون محرمة والغير محرمة كل منهما يكون محرما. فالشتم الرجل رجل اباه - 01:04:59

معناه كيف يشتمه استغربوا ذلك والاستفهام هنا لاستغراب والتعجب والاستنكار يعني كيف يحصل هذا امر لا يعرفه ناس وتأباه الطباع السليمة الان في احد يشتم والديه قد يسب هذا الرجل فيسب اباه يكون سببا فيقول لعنة الله على والدك يقول لا لعنة الله على والدك - 01:05:19

وذاك الله عز وجل قال ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدهم بغير علم. نعم اصل السب الاوثان قربة يعني لا يمكن ان يكون ممنوعا في حد ذاته. لكن نهاهم الله عز وجل عنه مما يؤدي اليه من مفسدة عظيمة وهي وذلك دائما مما يتولى به - 01:05:39

يتولى الفتوى ويتولى قيادة الناس وتوجيههم ونصحهم والدعوة اليهم بصيرة بما ادت الامور. الامور احيانا ما تكونش هي بظاهرها هكذا والانسان يحكم عليها دون ان ينظر فيما تؤول اليه. فما الات الامور معتبرة دائما وهذه من اهم الاسس اللي ينبغي للمفتي ان - 01:05:59

ياخدها دائما في حسابه من خلال التجارب من خلال يعني ما يترتب على الاقوال وافعال الناس من مصالح ومن مفاسد بينما عليه يكون اه تكون الفتوى. فهذا الذي يؤدي الى شتم الوالدين او يؤدي الى سب الاله الحق يكون ممنوعا لانه يؤدي الى الفساد. سب الرجل - 01:06:19

ليس حتى واحد منهم ليس بضروري يكون اثنين هذا الذكر للوالدين لا مفهوم له بل حتى الواحد منهم ايضا هو كبيرة ومعه اللي يؤدي الى اه شتم لبن. يقول وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر عن - 01:06:39

شعبة حاء وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان كلاهما عن سعد ابن ابراهيم بهذا الاسناد مثله. جزاك الله خيرا. لعلكم مللتم اطلنا اليوم. وصلى الله وسلم على نبينا - 01:06:59

محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله اولا واخرا - 01:07:19